

حلية الأبرار

[105] وآله وسلم إلى الغار ومعه أبو بكر، أمر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن ينام على فراشه ويتغشى (1) ببردته، فبات على عليه السلام موطناً نفسه على القتل، وجاءت رجال من قريش من بطونها يريدون قتل رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أرادوا أن يضعوا عليه أسيا فهم لا يشكون أنه محمد صلى الله عليه وآله، فقالوا: ايقظوه ليجد الم القتل، ويرى السيوف تأخذه، فلما ايقظوه وراوه عليا عليه السلام تركوه، وتفرقوا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله، فانزل الله عز وجل (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد) (2). 5 - وعنه قال: أخبرنا جماعة قال: أخبرنا أبو المفضل قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله المحاربي (3) قال: حدثنا أبو يحيى التميمي (4)، عن عبد الله بن جندب، عن أبي ثابت، عن أبيه، عن مجاهد قال: فخرت عائشة بابيها ومكانه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الغار، فقال عبد الله بن شداد بن الهاد (5): واين انت من على بن أبي طالب عليه السلام؟ حيث نام في مكانه وهو يرى أنه يقتل، فسكت ولم تحر (6) جواباً (7). 6 - وعنه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد _____ (1) في المصدر: ويتوشح ببردته. (2) أمالي الطوسي ج 2 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 14 - والبرهان ج 1 / 206 ح، وتقدم في ج 1 / 136 ح 4. (3) في المصدر: محمد بن عبد المحاربي، وفي البحار: محمد بن عبيد، والظاهر كما تقدم هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفي المتوفى سنة (251) - التقريب ج 2 / 189. (4) في البحار: أبو يحيى التيمي وهو اسماعيل بن ابراهيم الاحول الكوفي. (5) تقدم أنه هو أبو الوليد المدني المقتول بالكوفة سنة (81) أو (83). (6) لم تحر جواباً: ما استطاعت أن تجيب من أحرار يحور الجواب أي رده يرده. (7) أمالي الطوسي ج 2 / 62 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 15 - وقد تقدم في ج 1 / 137 ح 5.